



# Press

## release

German development policy

BERLIN OFFICE Stresemannstraße 94, D-10963 Berlin  
BONN OFFICE Postfach 12 03 22, D-53045 Bonn

TEL +49 (0) 30 18 535 2451/-2152

FAX +49 (0) 30 18 535 2595

E-Mail presse@bmz.bund.de

INTERNET www.bmz.de

Berlin, 30 December 2024

Page 1 of 2

### وزيرة التنمية شولتسه تصدر إجراءات دعم لسوريا

تدعم وزارة التنمية، بعد سقوط نظام الأسد، استقرار سوريا والبداية الجديدة للمجتمع في البلاد. تتركز الأولويات المباشرة على الوصول إلى التعليم، وتأمين الدخل للسكان السوريين المحتاجين، وتعزيز المجتمع المدني السوري. أصدرت الوزيرة الاتحادية شولتسه التفويض للإجراءات المعنية بميزانية تبلغ 60 مليون يورو. تنفيذ المشاريع لن يتم عبر السلطات السورية، وإنما حصرياً من خلال وكالات الإغاثة التابعة للأمم المتحدة والمنظمات غير الحكومية.

وزيرة التنمية سفينيا شولتسه: "في سوريا، فُتحت نافذة تاريخية. لم يُحسم بعد كيف ستستمر الأمور، لكن هناك فرصة للتطور الإيجابي ويجب الآن أن ندعمها بكل قوتنا. التعليم هو مجال حاسم لذلك. في المدارس يتقرر ما إذا كان الجيل القادم قادر على بناء سوريا يمكن فيها لمختلف المجموعات العرقية، رجالاً ونساءً، أن يعيشوا معاً بسلام وعلى قدم المساواة. يجب أن تصبح مدارس البلاد مرة أخرى أماكن توفر الأمان للأطفال. الآن هو الوقت الذي يتم فيه تحديد المسار لذلك. لقد حددنا توقعاتنا بوضوح: نظام تعليمي خال من الأيديولوجيا والتمييز والإقصاء. إذا اتجهت التنمية في الاتجاه الصحيح، فنحن مستعدون لفعل المزيد في مجالات أخرى أيضاً".

الوضع الإنساني للسكان في سوريا كارثي: أجزاء كبيرة من البلاد مدمرة بعد ما يقرب من 14 عامًا من الحرب الأهلية. 90% من السكان يعيشون في فقر ويعتمدون على المساعدات. منذ عام 2011، تم تعليق التعاون الثنائي للحكومة الاتحادية مع سوريا نتيجة القمع العنيف للاحتجاجات السلمية من قبل حكومة الأسد. ومع ذلك، دعمت وزارة التنمية الشعب السوري في جميع أنحاء البلاد خلال سنوات الحرب الأهلية، وخاصة من خلال الأمم المتحدة والمنظمات غير الحكومية. إن العلاقات طويلة الأمد مع المجتمع المدني السوري ومنظمات الأمم المتحدة تُمكن وزارة التنمية من الاستجابة بسرعة الآن وتكثيف الدعم محلياً من خلال تلك المنظمات مع الوضع الراهن. لن يتدفق أي أموال بشكل مباشر إلى الحكومة الانتقالية. المشاريع التي تم تكليفها الآن هي جزء من التزام شامل لوزارة التنمية تجاه سوريا بقيمة 132 مليون يورو في عام 2024.

### الإجراءات الجديدة التي تم تفويضها بالتفصيل:

**التعليم:** وفقاً للأمم المتحدة، نصف المدارس في البلاد غير صالحة للاستخدام. المباني مدمرة، والمعلمون قد هربوا، والعديد من العائلات فقيرة جداً لدرجة عدم إرسال أطفالهم إلى المدرسة. والنتيجة أن طفلاً من كل ثلاثة أطفال في سوريا لم يتلق التعليم لسنوات. من خلال الدعم الألماني، يجب أن تصل اليونيسف إلى هؤلاء الأطفال بأسرع ما يمكن بعروض تعليمية. نظراً لأن العديد من الأطفال عانوا من تجارب مؤلمة بسبب الحرب والعنف والنزوح، ستمول وزارة التنمية أيضاً الرعاية النفسية للأطفال المصابين بصدمات نفسية. مهمة أخرى عاجلة لليونيسف هي إصلاح المدارس. وبهذا، يجب أن تصبح المدارس مرة أخرى أماكن آمنة للأطفال والشباب حيث يتلقون التعليم ووجبة دافئة وفرصاً لمعالجة التجارب الرهيبة. (25 مليون يورو).

بالإضافة إلى ذلك، تمول وزارة التنمية مشروعاً لمنظمة غير حكومية *Arche Nova*، يتم من خلاله تشغيل مدارس لحوالي 3,000 طفل وشاب، وإعادة دمج الأطفال المصابين بصدمات نفسية في العملية التعليمية (6 ملايين يورو).

**الدخل للنازحين داخليًا والمجتمعات المضيفة:** تم تشريد سبعة ملايين شخص داخل سوريا. لم يفقد الكثيرون وطنهم فحسب، بل فقدوا أيضًا سبل عيشهم وممتلكاتهم وأعمالهم. من خلال برنامج الأمم المتحدة الإنمائي UNDP ، يجب منح هؤلاء النازحين داخليًا وكذلك سكان المناطق المضيفة السورية فرصة لكسب دخل صغير: من خلال وظائف قصيرة الأجل في إزالة النفايات والأنقاض أو في بناء محطات الطاقة الشمسية، التي هناك حاجة ماسة لها لتأمين إمدادات الطاقة المتوقفة في البلاد (19 مليون يورو).

**دعم المجتمع المدني السوري:** هناك بالفعل العديد من المنظمات غير الحكومية النشطة التي عملت لسنوات من أجل بداية جديدة بعد سقوط نظام الأسد، سواء داخل سوريا أو في الشتات. يمكن لهذا المجتمع المدني النابض بالحياة أن يساهم كثيرًا في المصالحة بين المجموعات السكانية المختلفة وبناء نظام سياسي جديد يضمن حقوق ومشاركة جميع المجموعات السكانية. لتعزيز المنظمات غير الحكومية السورية في هذه المرحلة المهمة، تقدم وزارة التنمية أموالًا من خلال مبادرة "Building for Peace" (البناء من أجل السلام) التابعة لبنك التنمية الألماني KfW ، حيث يمكن للمنظمات السورية غير الحكومية التقدم بمشاريع للتفاهم (7 ملايين يورو).

هناك أيضًا حركة قوية لحقوق المرأة في سوريا. كانت أول مظاهرة في دمشق منذ الحرب الأهلية مؤخرًا مظاهرة من أجل حقوق المرأة. لتعزيز صوت منظمات النساء السوريات في بداية المجتمع الجديدة المقبلة، توفر وزارة التنمية أموالًا لصندوق خاص تابع لمنظمة الأمم المتحدة للمرأة (UN Women) لمشاريع المنظمات غير الحكومية في سياق النزوح واللجوء. تمول وزارة التنمية النافذة الخاصة للصندوق للمنظمات غير الحكومية السورية بثلاثة ملايين يورو.

تعد وزارة التنمية لإجراءات أخرى لدعم إعادة الإعمار الاجتماعي في سوريا لعام 2025، ذلك يتوقف على التطورات الميدانية.